قوافـــلُ العشّـــاقِ نحـــو مشـــهدْ ... ســـارتْ ويحـــدُوها الضـــرامُ يشـــتدْ
ولهـــى إلـــى السُّـــلطانِ شـــبلِ أحمـــد ... قاصـــــدةً وعهـــــدُها يُجـــــدّدْ

لأرضِ طـــــــــــــوسْ ... تقصـــــــــدُ للزيـــــــــارة
شـــــــمسُ الشـــــــموسْ ... ومنبـــــــعُ الطّهـــــــارة

نحـــو ابـــن موســـى هامـــتِ القلـــوبُ ... مُشـــــتاقةً بعشـــــقها تـــــذوبُ
هـــذي الجمـــوعُ دمعُهـــا ســـكوبُ ... لاحَ لهـــا نـــور الرِّضـــا قريـــبُ

هـــــــذي القبـــــــابْ ... إلـــــى السّـــــما مـــــداها
حتـــــــى الســـــحابْ ... تاهـــــتْ بمحتواهـــــا

****

الملايـــــينُ صـــــفوفْ ... فـــي خشـــوعٍ وقفـــوا لـــلإذن و الـــدخولِ
روضـــةُ الطهـــر العطـــوفْ ... ربنـــا فـــإذنٌ لنـــا بالمصـــطفى الرّســـولِ

أوهـــلْ يـــأذنُ حيـــدرْ ... والبتـــولُ ثـــم شُـــبّر

مـــن حســـينٍ يطلبـــونْ ... وكـــذا مـــن ســـادةِ الانـــام آل طاهـــا
بالـــدموعِ يضـــرعونْ ... ثـــمَّ مـــن أمـــلاكِ ربـــي مـــن لـــه بَراهَـــا

بخشـــوعٍ واســـتكانةْ ... كـــي نعـــي عُظـــمَ المكانـــةْ

****

لا تُرفـعُ الـرؤوسْ ... في حضرة الشموسْ ... نـورُ الرضـا بطـوسْ ... فِـردوسُ العاشـقينْ
مجـــدٌ وكبريـــاءْ ... فخـــرٌ مـــع الإبـــاءْ ... ميـــراث الانبيـــاءْ ... يا بن الهادي الأمينْ

زائـــــروكَ أتـــــوكَ مـــــن بعيـــــدِ ... شـــوقَهم بـــانَ دمعـــاً فـــي الخـــدودِ
مـــــذ تبـــــدّى لهـــــم ذاكَ الضـــــريحُ ... قـــــرة العـــــينِ قـــــرّوا مـــــن جديـــــدِ

فاســـمع دويّهـــمْ ... كالنحـــلِ صـــوتُهمْ ... قـــد ســـالَ دمعُهـــمْ ... إيّـــاكَ زائـــرينْ
يـــا بضـــعةَ النبـــيْ ... يـــا خيـــرَ كوكـــبِ ... يـــا وحـــي مـــذهبي ... جئنـــاكَ والهـــينْ

يـــا بـــنَ مُوســـى قصـــدناكَ الزيـــارةْ ... قـــدْ عرفنـــاكَ قـــدراً وطهـــارة
هاهنـــا تُـــزْحَمُ الأمْـــلاكُ جمعـــاً ... هبطـــتْ ســـيدي رهـــنَ الإشـــارة

(مـــأمون) ولكـــن مـــا عـــرف أمانـــه ســـم الرضـــا بالحيلـــه والخيانـــه
جرعـــه كاســـات الـــردى يحســـرى فطـــر فـــؤاده وبالغـــدر دهانـــه

وظـــــــل الغريـــــــب ناحـــــل علـــــى فراشـــــه
گلبـــــــه لهيـــــــب ومفطـــــر الحشاشـــــه

نـــازح غريـــب بـــلا حمـــى وعشـــيره ممـــروده چبـــده وحالتـــه مريـــره
يتلـــوى مـــن ســـم الغـــدر يوســـفه وطرفـــه لـــرض طيبـــه بـــألم يـــديره

جـــــــاه الجـــــــواد والدمعـــــــه ملتضـــــيه
بـــــــاب المـــــــراد منفجـــــــع بالرزيـــــــه

****

شـــاف حالـــة والـــده وجـــه مصـــفر والعـــرگ ينهمـــر مـــن جبينـــه
گلبـــه جمـــره واگـــده وضـــلعه محنـــي بـــالألم يتلـــوى مـــن ونينـــه

مرتمـــي ويعـــالج الـــروح والجـــواد بحســـرته ينـــوح

ضـــمه لصـــدره ونـــدب شالسـبب تگضـي بغـدر يـا ملتجـى البرايـا
عجـــب هالـــدنيا عجـــب مثلـــك يگاســـي المصـــايب وســـفه والرزايـــا

وانـــت نـــور الله وجلالـــه وحامـــل اعلـــوم الرســـاله

****

ضايگ رحب الفضا يـا بويـه يـا لرضـا جفنـك مـن تغمضـه دمعـي يهـل دمـا
فـي غربتـك وحيـد لا ناصـر وعضـيد عـن ديرتـك بعيـد لا صـاحب وحمـى

غمـــض اعيونـــه وســـفه واســـبل ايـــده والألـــم طـــافي ويمـــوج بوريـــده
يلهـــج لســـانه بالـــذكر ويعيـــده وفارگـــت روحـــه نبـــراس العقيـــده

حن الجواد وصب دمعاتـــه ونـــدب الله شـــكثر صـــعب ترحل يا ابن الهدى
مـن حـوّل الأجـل حطه اعلى المغتسل ودمـع الجفـن همـل الله يســـــاعده

غســـله بيـــده ولفـــه بلچفـــان وهـــالخبر شـــاعت اعلومـــه بخراســـان
طلعـــت الـــوادم بجمـــرات لحـــزان تشـــيعه بحســـره وبآهـــات واشـــجان

بُيـــوتُ آلِ المُصـــطفى الكِـــرامِ ... آلاؤُهـــا فـــي الحِـــلِّ و الحـــرامِ
أنوارُهـــا فـــي البـــدءِ و الختـــامِ ... نضّـــاحةٌ بالعـــدلِ و السَّـــلام

تنســـــابُ مـــــن ... أركانهـــــا الطّهـــــارهْ
فـــــاللهُ فيـــــ ... ـــــها أظهـــرَ اقتـــدارهْ

فيّاضـــــةٌ بـــالحقِّ و النّفاســـهْ ... مُســـتَوْدَعٌ للطّهْـــرِ و القداســـهْ
و الظُّلـــمُ مهمـــا أظهـــرَ الحماســـهْ ... فـــي حـــربهم يبـــوءُ بانتكاســـهْ

حتّـــــــــــى و إنْ ... قـــــد أعلَـــنَ انتصـــارَهْ
فإنَّـــــــــــهُ ... قـــــد وقَّـــعَ انتحـــارَهْ

****

آلُ بيـــتِ المُصـــطفى ... قُـــدرةُ اللهِ و لا تُدْحَـــرُ بالفُـــتوّهْ
كـــلُّ روحٍ مـــنهمُ ... غَرَســـتها روحُ طـــه بيـــدِ النبـــوّهْ

قـــد تجلّـــتْ فـــي علـــيٍّ ... فاديـــاً نفـــسَ النّبـــيِّ

قـد تجلّـتْ فـي الحسَـنْ ... ثـورةُ الحـقِّ بنـورِ العقـلِ و الإرادهْ
و علـى مـرِّ الـزّمنْ ... طَـوَّقَ الظُّلـمَ و منـهُ أعلـنَ انقيـادهْ

قـد تجلّـتْ فـي الحُسـينِ ... نهضـة الحـقِّ المُبـينِ

****

فـي أرضِ كـربلا ... بالعـدلِ و العـلا ... زينُ العِبادِ لـمْ ... يجـزعْ مـن البلا
فـي عـالمِ الـدّعا ... قـد كـان مُبـدِعا ... قـد صـاغَ منهجـاً ... للهِ مُمْـرِعا

قـدرةَ اللهِ بانـتْ فـي الأئمـهْ ... لهـدى طـه إنّهـمْ تّتمَّـهْ
أبـدعَ اللهُ فـي الأكـوانِ روحـاً ... و بنـو طـه للأكـوانِ رحمـهْ

يـا دورةَ القضـا ... مُـرِّي علـى الرِّضـا ... و ابْـنِ لنـا بـهِ ... كوْنـاً مـن الرِّضـا
صـيغي بـهِ لنـا ... للحقِّ موطِنَـا ... و لْتقـرأي بـهِ ... القـرآنَ مَسْكَنـا

كـانَ بـاللهِ يـزدادُ انتـصارا ... و إلـى الظّلـمِ يـأبى الانجـرارَا
كلّمـا زاده الظُّـالمُ بطشـاً ... زادَ فـي اللهِ حُبّـا و انصِـهارا